المجمع اللغوى والمعجم الوسيط

حدثنا ثقة من المتصلين « بالمجمع اللغوى » أن اللجنة المؤلفة لوضع المعجم الوسيط قد أنجزت حتى الآن مائة وستين صفحة فقط من هذا المعجم ، إذا صفت حروفاً وطبعت لا تتجاوز جميعها مائة صفحة ؛ وإن هذا العمل استغرق من عمر المجمع سنة ونصف سنة ، وإنه استغرق من عمر المعجم ثلاثة أرباعه ، لأن الزمن المحدد لإتمامه سنتان . وزاد محدثنا على ذلك أن العمل فى هذا المعجم يكلف الدولة لا أقل من مئة وعشرين جنيهاً فى الشهر . فكأن هذه الصفحات المئة قد كلفت الدولة ٢١٦٠ جنيهاً مصرياً وأن الصفحة الواحدة كلفت الدولة قرابة ٢٢ جنيهاً . فإذا كانت صفحات هذا المعجم ستبلغ على ما يقال ألفى صفحة ، استغرق تأليفه ثلاثين سنة ، وبلغت نفقات نقله من المعجمات القديمة ٦٤٨٠٠ جنيهاً مصرياً . هذا غير ما يستهلك فيه من ورق وآلات كاتبة وجوازات ونفقات طبع وأجور إخصائيين يحققون ما يرد به من الألفاظ العلمية وأسماء الحيوان والنبات ورد بعض الكلمات غير العربية إلى أصولها الصحيحة ، وهذه قد تجعل نفقات هذا المعجم ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

وبعد ، فإذا قلنا إن المال لا قيمة له إلى جانب العلم ، فما بالكم بالزمن ؟ وإذا قلنا إن الزمن لا قيمة له إلى جانب المال ، فما بالكم بالعلم ؟ وإذا قلنا إن العلم لا قيمة له إلى جانب الزمن ، فما بالكم بالمال ؟

تعبيرات فى الكذب

حضرة الأستاذ الجليل رئيس تحرير الرسالة الغراء

يقول كثير عزة :

وإن حلفت لا يخلف النأى عهدها
فليس لمخضوب البنان يمين

ويقول المثل العربى القديم :

« لا يفل الحديد إلا الحديد »

ولعل وزارة الاستعلامات الإنجليزية ترى هذين الرأيين فى الجنس اللطيف وفى وجوب الاستعانة به على فل حديده ؛ وذلك أنها أنشأت كما ورد فى البريد الإنجليزى الأخير مكتباً أسمته مكتب فحص الأكاذيب وعهدت برياسته إلى آنسة تدعى « اليزابيث مونرو » يعاونها أربع أوانس انجليزيات يحذقن اللغة الألمانية ويعمل معهن عدد كبير من النساء. ومهمة هذا المكتب فحص الأخبار الواردة من ألمانيا والتعرف على الكاذب منها بالمقارنة ، لتظهر مواضع التناقض وبوسائل أخرى يعرفنها

وتقول رئيسة هذا المكتب أن مكتبها مفتوح للعمل آناء الليل وأطراف النهار ، وأن عدد الموجودات به فى أية ساعة لا يقل عن اثنتى عشرة . ولما سئلت عن عدد الأكاذيب التى يستكشفنها كل يوم أجابت : « إننى لا أحب أن أتعرف أكذوبة أنا الأخرى . ولذلك أقول فى غير مبالغة أننا نستكشف ما لا يقل عن مائة أكذوبة ألمانية كل يوم »

ومن أمثلة تلك الأكاذيب ما أذاعه الألمان من أن ساعة « بيج بن » دقت فى منتصف الليل ثلاث عشرة دقة بسبب ما أصابها من التلف الناشئ عن الغارات . وأن أهل لندن فزعوا فزعاً شديداً من هذا الفأل السيء لأن معظمهم يتشاءم من العدد ١٣

وثبت أن الساعات مهما أصابها من التلف فلا يمكن أن تزيد دقاتها عن الحد المعتاد

ولست أرى رأى كثير عزة فى نسبة النساء إلى الكذب ؛ ولكن النساء تتوقف سعادتهن وسعادة أطفالهن على صدق الرجال فهن أقدر على استكشاف الكذب ... هى خبرة فنية فيهن !

عبد اللطيف النشار

التعليم فى مصر فى السنوات العشرين الماضية

قال صاحب المعالى وزير المعارف من كلمة ألقاها فى الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتعليم :

حسبي لتصوير السرعة التى سار بها التعليم وتطور فى مصر أن أذكر لحضراتكم أن مصروفات التعليم المدرجة فى ميزانية الدولة العامة كانت فى سنة ١٩٢٠ (١٣٫٥٠٣٫٠١٠) جنيهات مصرية ، وأنها الآن ١٨١ر٦١٩ر٥ جنيهاً مصرياً ، منها لوزارة المعارف ٤٫٧٦٩٫٨٨١ جنيهاً وللجامعة ٨٤٩٫٣٠٠ جنيه . وقد كان عدد

المدرسين بمدارس الوزارة فى مراحل التعليم المختلفة سنة ١٩٢٠ (١٢٩٣) مدرساً ، وهم اليوم ٧٢٧٧

وكانت مدارس التعليم الثانوى سنة ١٩٢٠ تسعاً بها ٣٣١٤ تلميذاً ، أما الآن فهى ست وثلاثون بها ١٩٧٤٩ تلميذاً

وقد انتقل عدد مدارس التعليم الابتدائى من ٣٤ فى سنة ١٩٢٠ إلى ١٣٢ مدرسة الآن، وانتقل عدد تلاميذها من ١٠٧٤٩ فى سنة ١٩٢٠ إلى ٢٤٣٠١ الآن

أما التعليم الفنى (صناعى وتجارى وزراعى) فكانت مدارسه سبعاً فى سنة ١٩٢٠ وأصبحت الآن سبعاً وثلاثين . وكان عدد تلاميذها ١٤١٢ سنة ١٩٢٠ فأصبحوا الآن ١٣٨٠٠

ولم يكن بمصر فى سنة ١٩٢٠ غير مدرسة ثانوية واحدة للبنات ، عدد تلميذاتها ٢٨ . أما اليوم فعندنا ثمانى مدارس من هذا النوع بها ألف وستمائة تلميذة

وفى هذه الفترة أنشئت إلى جانب التعليم الثانوى للبنات المدارس النسوية الراقية والمدارس الفنية والخصوصية : كالفنون الطرزية ، والثقافة النسوية ، وكلية البنات وما إليها . وقد بلغ عدد هذه المدارس الآن خلا مدارس المعلمات اثنتى عشرة مدرسة بها ٢٤١١ طالبة

وكانت مدارس البنات الابتدائية خمساً فى سنة ١٩٢٠ عدد تلميذاتها ٨٤٣ ؛ أما الآن فعدد هذه المدارس اثنتان وثلاثون ، وعدد تلميذاتها ٣٤٨٩

وقد تضاعف نشاط التعليم الحر واستأثر بالحظ الأكبر من التعليم الابتدائى ، وبحظ غير قليل من التعليم الثانوى . كانت مدارسه فى سنة (١٩٢٠) ٦١ مدرسة للبنين ، و٢٥ مدرسة للبنات بها ١٤٦٣٨ تلميذاً وتلميذة . أما الآن فالتعليم الحر الابتدائى ٢٥١ مدرسة للبنين و ٩٢ مدرسة للبنات ، بها جميعاً ٥٦٦٩١ تلميذاً وتلميذة . وكانت مدارس التعليم الثانوى الحر فى سنة (١٩٢٠) ٣٢ للبنين فقط بها ٤٤٩٠ تلميذاً ؛ أما الآن فقد صارت ٥٩ مدرسة للبنين و ١٢ مدرسة للبنات بها جميعاً ١٤٦٣١ تلميذاً وتلميذة

وكانت مدارس التعليم الأولى والتعليم الإلزامى فى سنة ١٩٢٠ ٣٩٧٨ مدرسة بها ٥٨٥١ معلماً و ٢٦٢٥٥٣ تلميذاً . أما الآن فمدارسه ٤٦٣١ مدرسة بها ٢٥١٣٠ معلماً و ١١٤٨٢١٩ تلميذاً . وحظه من ميزانية وزارة المعارف ١٥٤٨٨٨٤

تصحيح رواية فى مقال

حضرة الأستاذ الجليل صاحب الرسالة الغراء

لأستاذنا الجليل الدكتور عبد الوهاب عزام أسلوب قوى رائع فى أبحاثه القيمة عن أخلاق القرآن نتابعها بدقة وشغف ... ونستزيده منها . وإنه لماض أعزه الله

... غير أنى لاحظت فى موضوع (العفو) المنشور فى العدد ٣٩٥ من الرسالة ما يلى :

قال خالد بن الوليد . لسليمان بن عبد الملك : « إن القدرة تذهب الحفيظة . وقد جل قدرك عن العقاب ونحن مقرون بالذنب. فإن تعف فأنت أهل للعفو ، وإن تعاقب فبما كان منا » ويبدو لى الخطأ فى اسم خالد بن الوليد أو السهو أو إنه يقصد خالداً آخر ، فما كان رضي الله عنه من رجال سليمان بن عبد الملك ولا شاهد عصره . ولا إخال أحداً يجهل تاريخ موت خالد إذ وافاه الموت فى حمص سنة إحدى وعشرين فى عهد الفاروق عمر ابن الخطاب . وهو القائل على فراش الموت : لقد طلبت القتل فى مظانه، فلم يقدر لى إلا أن أموت على فراشى، وما من عملى شىء أرجى عنده بعد أن لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس والسماء تهلى بمطر إلى صبح حتى نغير على المشركين فإذا أنا مت فانظروا فى سلاحى وفرسى فاجعلوه فى سبيل الله ...

وأوصى وصية واختار أميناً عليها عمر بن الخطاب على ما كان بينهما ، فلما بلغ أمير المؤمنين عمر نبأ موته ووصيته قال فى حزن وألم : ما على نساء الوليد أن يسفحن على خالد دموعاً

وسمع راجزاً يذكر خالد فقال والأسف ملء فؤاده : رحم الله خالداً . رحم الله خالداً .

(المنصورة) خالد عبد المنعم

فتيات فى الأزهر

نشرت الرسالة فى عددها رقم (٣٩٥) نبذة بقلم الأديب « ابراهيم ابراهيم الخولى » بعنوان : « فتيات فى الأزهر » ورد فيها أن المستشرق الإنجليزى « مستر دن » فى كتابه : « الحياة الفكرية والتعليمية فى مصر فى القرن التاسع عشر » ذكر ما خلاصته أن الحملة الفرنسية فى قدومها إلى مصر وجدت فى حرم الأزهر بضع نساء يتعلمن إلى جانب الشبان ... الخ

والذى أعرفه أنه ليس للأستاذ « هيورت دن » مدرس